الريب برفع الرتب اى ترك الامور التى فيها ريبة وشك لكن
ترفع رتبة الانسان ومنزلته تنوء الاقدار نهوا بها الاقدار
ومنزلته اى ارتفاع اقدار الناس بموافقه اقدار الله تعالى ومساعدتها
تنقيح الشئ تهذيبه تزيد السفه اى زيادة السفه بين
الناس فى العقول بضعف تدبيرهم تبصر العواقب يؤمن المعاطب
اى النظر والفكر فى عواقب الامور واخذها يؤمن المهالك تثريبه
اى لومه وتوبيخه وفى القرآن الكريم لا تثريب عليكم تسنيم
يقال هو ارفع شراب اهل الجنة وقيل تسنيم عين تجرى من
فوقهم ويراد به هاهنا الجلاب الذى على القطايف تباعد
الضب من النون اى تباعدا كثيرا كما يتباعد الضب وهو
من حشرات الارض يقال انه لا يشرب الماء من النون وهى
الحوت لانها فى الماء التملى الاستمتاع بالشئ مليا اى طويلا
تجرم اى عدد على جرما لم افعله وانشد الجوهرى تعد
على الذنب ان ظفرت به وان لا تجد جرما على تجرم
تضرم اى تلهف واحتد من الغيظ التقريع قراعا اى اللوم
خصاما ماخوذ من قراع الابطال فى الحرب تليدى وطارفى
اى مالى الموروث والمكتسب تقريضه اى مدحه تلفظنى ارض
الى ارض تلقينى وترمينى ارض الى اخرى يعنى بالسير تمخضت
ليلتى من يومها اى انفصلت والتمخض هو التحرك والاضطراب

٢٩ والاضطراب وقيل تمخضت من المخاض وهو الطلق للولادة
واصله من مخض اللبن وهو تحريكه لاخراج الزبد قال عمرو بن
حسان اخو الحرث بن همام تمخضت المنون له بيوم انى
ولكل حاملة تمام تحرينا مرضاته اى اعتمدنا وقصدنا
ما يرضيه وتجنبنا عصيانه فيما يريد نجتحثنا للارتحال
اى تحركنا له تغيثه اى حينه واوانه تقوس اى انحنى ظهره
كهيئة القوس تقلنس وتطلس اى لبس القلنسوة والطيلسان ن
تنزع فى قوس تعربك اى تمد وتجذب وهذا مثل اى تبالغ
فى التعدى ترتدى الحرص اى تشتمل به فيغلب عليك ترتدع
اى تنتهى وتكف تخبط خبط العشواء هذا مثل يضرب
لمن يدخل فى الامر ويعمل عملا على غير بصيرة وللمتعامى عن ما
علم والعشواء هى الناقة التى لا تبصر قدامها فهى تخبط بيديها
فى سيرها على غير هدى ومنه قوله وتخبط فى الظلماء تداب
فى الاحتراش اى تجد فى الاكتساب تعول فى قوله والفريضة
تعول مثل ضربه لان الفريضة فى الاصل ما فرض للورثة والعول
فى الفريضة هو ارتفاعها وهو ان يكون المسئلة ستة فتعول
الى سبعة او ثمانية او تسعة فحينئذ تنقص اقسامها اى
انصباء الورثة والمعنى كادت حظوظ الجماعة ينتقص
بزوال الشمس وانقطاع كلامه ويحتمل ان يكون ذلك اليوم يوم

Copyright © King Saud University